وما زلت مذ اصبحت في الناس قاصدا … جنابك مقصود الجناب مبجلا
وهل كنت الا السيف خالط للصدا … فكنت له باذا المواهب صيقلا
وما لي لا اسمو الى كل غاية … اذا كنت عوني في الزمان وكيف لا

وقال يمدح الامير مجد الدين اسماعيل بن اللمطي وقد انفصل عن خدمته من ثاني الكامل من قافية المتواتر

ايات مجدك ما لها تبديل … وعلو قدرك ما اليه سبيل
فاقت صفاتك كل جيل قد مضى … في العالمين فكيف هذا الجيل
شهدت لك الافعال بالفضل الذي … كل الانام
وهل الانام لكل مجد حزته … لم يحوه التشبيه والتمثيل
قد عز جيش انت من امرائه … واليهم حقا اليك نوول
لا العزم منك اذا الم ملمة … يوما ولا ريب الظنون تميل
يعزى لك الاحسان غير مدافع … والمحسنون كما علمت قليل
لا يبتغي الراجي اليك وسيلة … الا الرجا وانك المامول
حسب امرء قد فاز منك بموعد … فاذا وعدت فانت اسماعيل
يا من له في الناس ذكر سائر … كالشمس يشرق نورها ويجول
ومواهب حضراته سارة … لا ينقضي سفر لها ورحيل
وخلائق كالروض رق نسيمه … فسرى وذيل قميصه مبلول
وتلاوة يجلو الدجى انوارها … قد زانها الترتيب والترتيل
واذا تهجد في الظلام حسبته … من نور غرته لها قنديل
صلات وظايف برّ اوقاته … فزمانه عن غيره مشغول
هذا هو الشرف الذي لا يدعي … هيهات ما كل الرجال فحول
ايامه كست الزمان محاسنا … فكانها غرر له وحجول
نفقت لديه سوق كل فضيلة … والفضل في هذا الزمان فضول

من

من معشر خير البرية معشرا … كرمت فروع منهم واصول
من تلق منهم تلق اروع ماجد … ابدا يصول على العدا ويطول
سيان منه بنانه وكمامه … وذواوه وبنانه المصقول
في موقف حد الحسام مورد … فيه واعطاف القناة تميل
يا من اذا ابدى الجميل اعاده … فجميله بجميله موصول
مولاي دعوة من اطلت جفاوه … وعلى جفائك انه لوصول
يدعوك مملوك اراك مللته … انا ذلك المملوك والمملول
كن كيف شئت فانت انت المرتجى … وهواي في علياك ليس يحول
يا من علمت ولا ازيدك شاهدا … هل بعد علمك شاهد مقبول
اسفي على زمن لديك قطعته … وكانني للفرقدين نزيل
وكانما الاسحار منه عنبر … وكانما الاصال منه شمول
زمن يقل الى البكا لفقده … ولو ان دمعي دجلة والنيل
واذا هبت نحو غدييتي لك سابقا … فكانما لي معشر وقبيل
بر تدحتني الحادثات بذكرها … وكانها دولي قنا ونصول
هذا هو الادب الذي انشاته … فاهتز منه روضه المطلول
روض جنيت الفضل بالفضا … وهمزته حتى علاه ذبول
اظماته لما جفوت وطال ما … اسقيته من نعما يديك سيول
وافاك ان اقضيته متطفلا … يا حبذا في فيك التطفيل
عطلته لما رايتك معرضا … عني وما من مذهبي التعطيل
ونهن عبد دام نحوك عابدا … وعليه منك جلالة وقبول
ولقيت مجد الدين الناس مثله … وجنابك المامول والمامول
قصرت عليك قيان كل مدحة … وذيولهن على سواك تطول
واعلم باني عن صفاتك عاجز … واعذر سواي فما عساه يقول

Copyright © King Saud University